موجز حلقة

المال الحلال مع مؤسس جريدة المال حازم شريف

حازم شريف | المال الحلال | ٨ أكتوبر ٢٠٢٤ | يُقرأ في ٦ دقايق

اسمع الحلقة كاملة أو اقرأ النسخة التفاعلية

mujaz.co/elmal-2-hazem-sherif

الخلاصة في سطرين

من عازف جيتار كان أول أجر له عشرة جنيهات في فرح، إلى مؤسس ورئيس تحرير جريدة المال: يحكي حازم شريف قصة **أطول جولة تمويل في التاريخ** التي أخذت سنتين لجمع رأس مال الجريدة، وكيف بنى **فصلُ الإعلانات عن التحرير** مصداقيتها، ولماذا يصف نفسه اليوم بأنه **مصنع محتوى** لا journal. حلقة عن التحول من صحفي يكتب إلى رائد أعمال يدير، ومن الورق إلى الـdigital من غير أن «تلبس في الحيط».

الأفكار الرئيسية

١. المال وسيلة، والقلق منه هو المحرك ‹ 2:41

يفرق بين حازم الشخص وحازم المؤسس: كشخص، المال **وسيلة للوفاء بالالتزامات** لا هدف، وهو متساهل ماليًا على عكس ما يوحي اسم الـjournal. لكن كمؤسس، سؤال «هنجيب الفلوس منين؟» حاضر طوال الوقت، ويعتبر **قلق الإفلاس هو الدافع** الذي حرّكه في مجالات كثيرة في السنين الأخيرة.

---

٢. نمت واقف بالجيتار: لحظة اختيار الشغلانة الواحدة ‹ 9:03

كان يعمل ثلاث شغلانات في وقت واحد: عازف جيتار وكاتب مقالات ومهندس تخطيط، حتى نام واقفًا ممسكًا الجيتار في وسط حفلة. قرر التركيز في شغلانة واحدة: **ليست أكثر واحدة تجلب مالًا، بل التي يرى أنه يمكن أن يكون فيها رقم واحد**، وكانت الصحافة، لأن عنده شيئًا يريد قوله.

---

٣. طلب مليون ونص، خد ١٠٠ ألف وأطول جولة تمويل في التاريخ ‹ 14:16

راح للدكتور محمد تيمور رئيس إي إف چي هيرمس وقتها محتاج **مليون ونص لـjournal أسبوعي**، فرد عليه: هحط معاك **١٠٠ ألف جنيه وامشي في السوق**. قضى بعدها سنتين بيلم رأس المال مساهم ورا مساهم، وصمم هيكل ملكية **بحد أقصى ١٠% للمؤسسات و٥% للأفراد**: محدش عنده أغلبية، فمحدش عنده control على التحرير. الشركة اتأسست سنة ٢٠٠٢، والمال نزلت أسبوعية سنة ٢٠٠٣.

---

٤. فصل الإعلانات عن التحرير: سر المصداقية ‹ 18:05

كانت الصحافة الاقتصادية في مصر تحوّل محرري الاقتصاد إلى بائعي إعلانات: تكتب عن الشركة وتجلب منها إعلانًا. هو فصل الاثنين من أول يوم، وهذا **أتعب الجريدة في البداية** لكنه ما بنى المصداقية التي صارت أغلى أصول المال في السوق.

---

٥. «ما اتخبرتش كرجل أعمال»: الجملة التي نبّهته مبكرًا ‹ 19:12

في وسط جولة التمويل، قال له مصرفي إنه صحفي جيد لكن أحدًا لم يختبره صاحبَ journal ولا رجل أعمال. أول ما سمعها انزعج وقال «أنا مش رجل أعمال»، لكنها فتحت عينه: **من يجمع مالًا من مساهمين يصير مسؤولًا عن تعظيم قيمة استثماراتهم**. وتأكد الدرس بعد الإطلاق: كل مصر تتكلم عن المحتوى، وستة شهور من غير إعلانات ولا كاش داخل.

---

٦. برنامج اتولد في كورونا: مج وزوم وساعتين في الأسبوع ‹ 24:19

فكرة برنامجه على يوتيوب جت أيام كورونا: مقابلات بالزوم من غير كرو ولا مشاوير، وبيبعت للضيف **مج عليه logo البرنامج** بخاصية تتبع، لدرجة إن مج وصل لضيف قاعد في واشنطن. النتيجة: برنامج بيوصل مباشرة لمجتمع البيزنس المستهدف، وما بياخدش من وقته غير **ساعتين في الأسبوع**، وبيتطور season ورا season.

---

٧. ليس journal: مصنع محتوى، والورق ما زال نصف الإيرادات ‹ 28:55

يصنف نفسه من زمن **مصنعَ محتوى**: الجريدة المطبوعة والموقع والمؤتمرات الاقتصادية السنوية ومنصات السوشيال والبرامج كلها وسائل نشر للمصنع نفسه. والمفاجأة أن **المطبوع ما زال يمثل نصف الإيرادات**، رغم أن الـdigital هو الذي ينمو سنة بعد سنة.

---

٨. اتجنب راجل الـPR: قواعد الـexclusive وحماية المصدر ‹ 32:31

شخصيًا ما بينزلش البيانات الصحفية في الـjournal، وبيعلم الصحفيين إن مسؤول الـPR هو **«الشخص اللي حاول تتجنبه»** لأنه هيخليك زي الباقيين بنفس البيان. البديل: علاقة مباشرة بالمصادر، و**ديل بيحفظ توقيت المصدر**: يعرف الخبر بدري ويستنى، مقابل إنه يبقى أول من ينشر بالتفاصيل.

---

٩. اللقطة ولا الشخص؟ حرق المصدر خسارة مرتين ‹ 37:53

لو سمع معلومة ما كان يجب أن يسمعها، لن ينشرها: **فيها جزء غير أخلاقي** لأنه ما كان مفترضًا أن يعرفها أصلًا، وجزء عملي واقعي لأنه سيخسر المصدر نفسه وكل من وراءه. حتى حين خرج تسريب قبل موعده عن صفقة يعرفها، اتصل بصاحبه معترضًا، لأن أحدًا غيره ما كان يجب أن «يبريك» الخبر قبله.

---

١٠. الورق لن يعود، والذكاء الاصطناعي لن يلغي المصدر ‹ 38:44

رأيه صريح: الصحافة المطبوعة لن تعود، و**«مفيش جرايد مطبوعة جوه مصر بتكسب»**، والمستمر منها مستمر لأسباب سياسية لا ربحية. أما الذكاء الاصطناعي، فمهما تطور، **الأصل في الخبر علاقة بين صحفي ومصدر بشري**، وهذا ما لا تفعله الآلة.

---

١١. عشرين سنة ظروف قاهرة: مدرسة الشغل في مصر ‹ 50:37

منذ تأسيس الجريدة سنة ٢٠٠٣ وهو يعبر من أزمة إلى أخرى: التعويم الأول أيام حكومة عاطف عبيد، وحرب العراق، والأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨، وثورة يناير ٢٠١١ في سنة كانت رابحة. خلاصته: **«اللي اشتغل في مصر في العشرين سنة دول يقدر يشتغل في أي حتة في العالم»**، لأنه تمرّن على كل شيء.

خطوات تطبّقها

- ✓ لو كنت موزعًا نفسك على أكثر من شغلانة، فاختر واحدة تركز فيها: **ليست أكثرها مالًا، بل التي يمكن أن تكون فيها رقم واحد**
- ✓ قبل جمع مال من مستثمرين، صمم **هيكل ملكية بحد أقصى للحصص** حتى لا يأخذ أحد control على قرارك
- ✓ افصل مصدر إيراداتك عن جودة منتجك زي **فصل الإعلانات عن التحرير**: المصداقية أصل بيتبني ببطء وبيتباع بسرعة

- متكتبش الـbusiness plan لوحدك: **اقعد مع أهل كل تخصص**، إنتاج وتوزيع وتسويق ومبيعات، قبل ما تحط الأرقام على الورق
- ابدأ منتجك الجديد بأبسط الموارد المتاحة: برنامج كامل اتعمل **بالزوم ومج بـlogo وساعتين في الأسبوع**
- في التوظيف، فضّل الشخصية السليمة الأقل موهبة على الموهوب صاحب الشخصية الصعبة: مشاكله **كرة ثلج تتراكم ولا تُحل**
- اعرف مواطن قوتك وضعفك بصدق واربط أحلامك بيها: **خليك مثابر من غير ما تكون متوهم**

اقتباسات تستحق الحفظ

> «انت صحفي كويس، احنا كلنا عارفين ده، بس ما اختبرناكش انك تعمل journal كويس ولا انك تبقى راجل أعمال كويس»
>
> — مصرفي قابله في جولة التمويل (كما حكاها حازم شريف)

> «التسلخات النفسية ملهاش مرهم»
>
> — مدير قديم (كما حكاها حازم شريف)

> «مفيش جرايد مطبوعة دلوقتي جوه مصر بتكسب»
>
> — حازم شريف

> «اللي اشتغل في مصر في العشرين سنة دول يقدر يعمل أي حاجة في أي حتة ويبقى عظيم جدًا»
>
> — حازم شريف

> «خليك مثابر بس من غير ما تكون متوهم»
>
> — حازم شريف

مذكور في الحلقة

جريدة **المال** · أسسها الضيف: الشركة اتأسست سنة ٢٠٠٢، والجريدة صدرت أسبوعية سنة ٢٠٠٣ قبل ما تتحول ليومية

د. محمد تيمور · رئيس مجلس إدارة إي إف چي هيرمس وقتها، أول من التزم بـ١٠٠ ألف جنيه وقاله «امشي في السوق»

جريدة **العالم اليوم** · اشتغل فيها لحد ما بقى مدير تحرير، وسابها سنة ٢٠٠٠ بعد خلاف مع الإدارة

جيف بيزوس · مقولته عن التقتير في الشغل استشهد بيها المقدم، ورد الضيف: «احنا من مدرسة النتانة في الشغل»

ستيف جوبز · فيديو قديم يشرح فيه معنى البودكاست، عاد إليه الضيف مثالًا على التغيرات التي تأتي فجأة

برنامج **CEO Level Podcast** · برنامج مقابلات الضيف مع الرؤساء التنفيذيين على قناة ALMAL TV بيوتيوب، اتولد في كورونا بفكرة الزوم والمج

موجز.

النسخة الكاملة والتفاعلية — بالصوت والروابط

mujaz.co/elmal-2-hazem-sherif